

الذكاء الوجداني لدى الاخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين

د. طالب حنان

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تمتع الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين بالذكاء الوجداني وذلك أن هذا الأخير يمكن أن يساعد المتمتعين به في تفهم مشكلات الآخرين وتقديم المساعدة الملائمة لهم في الوقت المناسب، وهو أبرز ما ينبغي على الأخصائي النفسي أن يمتلكه بل هو واحدة من أفضل أدواته التي يستخدمها إضافة إلى تكوينه العلمي والميداني خاصة إذا تمكن من التوفيق بين جوانبه الوجدانية في شخصيته و رصيده العلمي الذي تلقاه أثناء تعليمه الجامعي في تخصص علم النفس العيادي ولهذا الغرض قمنا بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني الذي أعده السيد عثمان فاروق ومحمد عبد السميع عبده على عينة قوامها 152 أخصائيا نفسانيا عياديا ممارسا.

وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصلنا إلى تمتع الأخصائيين النفسانيين العياديين بذكاء وجداني مرتفع من خلال ارتفاع نسب التعاطف عندهم وقدرتهم على تنظيم انفعالاتهم وتواصلهم الاجتماعي وقدرتهم على إدارة انفعالاتهم وزيادة معرفتهم الانفعالية وهي الأبعاد الأساسية للذكاء الوجداني.

كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لديهم في مستوى الذكاء الوجداني تعزى للسن أو للجنس.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، الأخصائي النفسي، التعاطف، التواصل الاجتماعي.

Résumé:

La présente étude vise à déterminer le degré de l'intelligence émotionnelle chez les psychologues cliniciens praticiens, de telle sorte que ce type d'intelligence puisse aider ces derniers dans la compréhension des problèmes des autres et de fournir une aide appropriée, et est l'un des meilleurs outils que le psychologue puisse avoir, en plus de son parcours scientifique théorique et ses compétences pratiques, surtout s'il est capable de concilier les aspects émotionnels dans sa personnalité et ses connaissances cumulées durant ses études universitaires en psychologie clinique.

Pour cela nous avons appliqué le test de l'intelligence émotionnelle, sur un échantillon (n = 152) psychologues cliniciens praticiens.

L'analyse statistique des données recueillies a prouvé un degré élevé de l'intelligence émotionnelle chez les psychologues cliniciens praticiens, des taux élevés de la sympathie, de leur capacité à réguler leurs émotions et de leur capacité à communiquer leurs émotions et d'accroître leur connaissance émotionnelle et de la gestion des émotions, qui sont les dimensions fondamentales de l'intelligence émotionnelle.

Il n'existe pas de différence avec indice statistique en fonction du sexe et de l'âge dans le degré de l'intelligence émotionnelle.

Les mots clés: l'intelligence émotionnelle, la communication sociale, la sympathie, les psychologues cliniciens.

Abstract :

This study aims to determine the degree of emotional intelligence among practitioners Clinical psychologists, so that this kind of intelligence can assist them in understanding the problems of others and provide appropriate assistance, and the One of the best tools of the psychologist may have, in addition to his scientific career, and theoretical competence in the field. Especially, if he is able to reconcile the emotional aspects of his personality and knowledge accumulated, during his university studies in clinical psychology.

For this we applied the test of emotional intelligence in a sample (n = 152) practicing clinical psychologists.

Statistical analysis of the data collected showed a high degree of emotional intelligence in psychology practicing clinicians, high levels of sympathy, their ability to regulate their emotions and their ability to communicate their emotions and increase their emotional understanding and managing emotions, which are the fundamental dimensions of emotional intelligence.

There is no difference with statistical index by gender and age in the degree of emotional intelligence

Key words: emotional intelligence, social communication, sympathy, clinical psychologists.

تقديم:

يعتبر علم النفس العيادي واحدا من أهم المجالات التطبيقية لعلم النفس، حيث ازداد الاهتمام به مؤخرا بزيادة التركيز على مشاكل الصحة النفسية للأفراد، وهذا خاصة في خضم الظروف التي عاشتها بلادنا خلال العشرية الدامية والمشاكل التي مازالت تعيشها من قتل واختطاف للأطفال و اغتصاب ومتاجرة بالأعضاء والانتحار وتعاطي المخدرات والفقر والبطالة، إضافة للكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات وما تخلفه من خسائر مادية وبشرية ومن إعاقات، دون أن ننسى حوادث المرور التي تحصد يوميا العديد من الأرواح، مما انعكس على الجانب الصحي العام وعلى الجانب النفسي بصفة خاصة. وفيما يبدو أن القضية معقدة بما تضيفه عليها المشاكل والاضطرابات النفسية من حدة و إزمان فضلا عن كونها من الأعراض التي تطفو على السطح، والدليل على ذلك، أن العديد من الاضطرابات النفسية في تزايد مستمر، حسب اللجنة الوطنية البيداغوجية للطب العقلي فإن (1 بالمائة يعانون من الفصام، 40 بالمائة يعانون من اضطراب نفسي، من الاضطراب الحصري البسيط إلى الفصام مرورا بالاضطرابات القطبية الثنائية والاكنتاب، 15 بالمائة من الشباب يتعاطون المخدرات و 10000 محاولة انتحار في السنة) (ن. بن وارث، 2013، جريدة الوطن).

وأمام كل هذه الظروف يجد الأخصائي النفسي العيادي نفسه مطالبا بالتعامل مع قائمة كبيرة من المشكلات، وتشخيص وعلاج جملة من الاضطرابات من خلال تجميع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات والأحداث الهامة في حياة العميل، معتمدا في ذلك على المهارات والتقنيات التي تلقى تكوينه النظري فيها، والتي تتمثل في دراسة الحالات وسلسلة المقابلات والاختبارات النفسية المختلفة، وبالإضافة لهذه المهارات فإن على الأخصائي النفسي العيادي الممارس أن يتحلى بعدة صفات تيسر عمله وهي القدرة على معرفة، ضبط الانفعالات وحسن تنظيمها وإدارتها والقدرة على التعاطف والمشاركة الانفعالية والتواصل الاجتماعي، وهي التي تمثل مكونات الذكاء الوجداني الذي يضم المهارات النفسية والاجتماعية الضرورية للنجاح، فلكي يؤدي الفرد وظائفه كاملة ويكون متوازنا، لا بد أن يتمتع بالذكاء المعرفي والذكاء الوجداني معا.

حيث أن النجاح في الحياة يحتاج إلى أكثر مما يعرضه المفهوم التقليدي للذكاء، إذ يجب أن يكون الفرد قادرا على تنمية علاقاته الشخصية والمحافظة عليها وأن يتيح لنفسه الفرصة لكي يفكر بإبداع ويستخدم عواطفه في حلّ المشكلات ويعرف أنه: " مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني وفي مواقف مختلفة مع بناء علاقات والتأقلم مع الوضع المعاش، من أجل مواجهة فاعلة لمتطلبات الحياة مع تطوير العلاقات الايجابية التي تمكن الفرد من تحقيق النجاح. (Goldman .D, 1995, p. 10)

وأمام كل هذه المعطيات نجد أنفسنا بصدد هذا الموضوع المهم وهو الكشف بالدراسة والتحليل النظري والميداني عن مدى تمتع الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين بالذكاء الوجداني، وربط ذلك بالسن والجنس.

تساؤلات الدراسة:

- (1) هل يتمتع الأخصائيون النفسيون العياديون الممارسون بذكاء وجداني مرتفع؟
- (2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لديهم تعزى للجنس والسن؟

تعريف الذكاء الوجداني:

اختلفت آراء الباحثين في التسميات التي أطلقت على إصطلاح (L' intelligence émotionnelle) إذ لاحظنا عدّة ترجمات عربية فإلى جانب " الذكاء الوجداني " هناك " الذكاء الانفعالي " و " الذكاء العاطفي " و "ذكاء المشاعر". إلا أنّ هذه الترجمة قد يساء فهمها لدى الذين يميلون إلى حصر (إنفعال) في جوانب غير السارة أو المرضية كالخوف والغضب، وحصر اصطلاح (عواطف) في جوانب الانفعالات السارة كالحب والسرور، لذا يكون مصطلح الذكاء الوجداني الأنسب في بحثنا كونه يضم الخبرات الانفعالية السارة وغير السارة.

فمنذ ظهور هذا المصطلح سنة (1990)، تضافرت جهود الباحثين لتحديد تعريف دقيق وشامل له:

- فحسب "ماير و سالوفي" (Salovey, Mayer)، يجمع المصطلح بين فكرة أنّ الإنفعال يجعل تفكيرنا أكثر ذكاء وفكرة التفكير بشكل ذكي نحو حالاتنا الإنفعالية، فالذكاء الوجداني يميز أولئك الذين يحاولون التحكم في مشاعرهم ومراقبة مشاعر الآخرين وتنظيم إنفعالاتهم وفهمها، وهذا يمكنهم من استخدام استراتيجيات جيدة للتحكم الذاتي واستخدامها في الدافعية والتخطيط والانجاز في الحياة العملية.
- أمّا غولدمان (D. Goldman, 1995)، فعرف الذكاء الوجداني أنّه: " مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني وفي مواقف مختلفة مع بناء علاقات والتأقلم مع الوضع المعاش، من أجل مواجهة فاعلة لمتطلبات الحياة مع تطوير العلاقات الإيجابية التي تمكن الفرد من تحقيق النجاح. (10 p, 1995, Goldman .D,
- ويعرفه عبد العظيم المصدر 2007 على أنه " قدرة الفرد على الانتباه والإدراك الصادق لانفعالاته ومشاعر الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين والوعي بها وفهمها وتقديرها بدقة ووضوح وضبطها وتنظيمها والتحكم فيها وتوجيهها واستخدام المعرفة الانفعالية وتوظيفها لزيادة الدافعية، وتحسين مهارات التواصل الانفعالي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتطوير العلاقات الإيجابية التي تكفل للفرد والآخرين تحقيق النجاح في شتى جوانب حياتهم." (المصدر، 2007، ص، 599)

منهج الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لدراسة شريحة أوسع من الأخصائيين النفسانيين عبر التراب الوطني كما ويتناسب مع دراسة الفروق بين مجموعة معتبرة من المتغيرات التي تعتبر ذات أهمية بالنسبة لموضوع البحث ولا يسهل تجاوزها.

تحديد مجال الدراسة:

الحدود المكانية والجغرافية: شملت الدراسة الأخصائيين النفسانيين الممارسين عبر مختلف ولايات القطر الجزائري، تمثلت في 13 ولاية وهي كالتالي: أدرار، باتنة، بشار، تلمسان، سطيف، ورقلة، وهران، خنشلة، النعامة، غرداية، الجزائر، الجلفة، تبسة.

عينة الدراسة: قدرت عينة الدراسة بـ: (152) أخصائيا نفسانيا عياديا من قطاع الصحة العمومية من الولايات السابقة الذكر.

توزيع الأفراد حسب الجنس:

جدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

أفراد العينة	الإناث	الذكور	المجموع
العدد	117	35	152
النسبة	% 77	% 23	% 100

توزيع الأفراد حسب السن:

جدول يوضح توزيع العينة حسب السن

أفراد العينة	أقل من 30 سنة	أكبر من 30 سنة	المجموع
العدد	113	39	152
النسبة	% 74	% 26	% 100

أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبيان الذي أعده الباحثان السيد عثمان فاروق و محمد عبد السميع عبده (2002)، وقد أخضعنا المقياس في الدراسة الحالية لإعادة تقنينه ، لأن مثل هذه الاختبارات قد تؤثر فيها الخصوصيات الثقافية والاجتماعية التي يتميز بها مجتمع أو طبقة أو فئة عن أخرى بالرغم من الانتماء لنفس الثقافة.

عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت على: نتوقع أن ترتفع نسبة الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين الذين يتمتعون بقدرات عالية من الذكاء الوجداني حسب مقياس الذكاء الوجداني.
ومن أجل الحصول على نتائج أكثر تفصيلاً تم دراسة المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني على حدة وجاءت كالتالي:

أولاً: في بعد إدارة الانفعالات:

جدول رقم (2) يوضح الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبعد إدارة الانفعالات

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مج الاستجابات	العبارة
14	57.105	1.334	2.855	434	4
1	91.184	0.735	4.559	693	6
6	78.684	0.981	3.934	598	9
7	77.237	1.030	3.862	587	11
5	81.842	0.887	4.092	622	12
12	70.000	1.157	3.500	532	13
13	67.500	1.178	3.375	513	16
10	74.474	1.005	3.724	566	17
11	72.500	1.097	3.625	551	25
4	82.105	0.885	4.105	624	27
3	83.026	0.988	4.151	631	30
8	76.579	1.060	3.829	582	49
2	86.447	0.911	4.322	657	52
15	52.500	1.150	2.625	399	55
9	75.000	0.985	3.750	570	58
	75.079	1.025	3.754	8559	المجموع

يتضح من الجدول الآتي:

أن أعلى فقرتين في بعد إدارة الانفعالات كانت الفقرة رقم (6) والتي نصت على " مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح " و التي حظيت بوزن نسبي قدره (91.18) والذي اعتبر مرتفعا جدا وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الأخصائيين النفسانيين عليها كان مساويا لـ (4.55) .

وبعدها الفقرة رقم (52) والتي نصت على "يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (86.44) و الذي اعتبر هو الآخر مرتفعا جدا إذ احتلت بذلك المرتبة الثانية أما المتوسط الحسابي فقد بلغ (4.32) .

كما أن أدنى فقرتين في بعد إدارة الانفعالات فقد كانت الفقرة رقم (4) والتي نصت على "أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط " والتي حظيت بوزن نسبي قدره (57.10) وهو منخفض أما المتوسط الحسابي لاستجابات الأخصائيين عليها فقد بلغ (2.85) وهي بذلك تحتل الرتبة ما قبل الأخيرة وهي المرتبة الرابعة عشر .

والفقرة رقم (55) والتي نصت على " مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية " والتي حظيت بوزن نسبي قدره (52.50) إذ اعتبر منخفضا وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الأخصائيين النفسانيين على هذه الفقرة مساويا لـ (2.62) واحتلت بذلك المرتبة الخامسة عشر وهي الأخيرة .

أما عن المستوى العام للبعد فإنه كان مرتفعا حسب الوزن النسبي العام الذي قدر بـ (75.079) وقد كان المتوسط الحسابي العام (3.754) في حين انحرفت القيم عن المتوسط فوصل الانحراف المعياري إلى (1.025) .

ثانيا: بعد التعاطف:

جدول رقم (3) يوضح الاستجابات و المتوسطات و الانحرافات المعيارية لبعء التعاطف

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مخ الإستجابات	العبارة
3	82.895	1.038	4.145	630	32
1	91.711	0.759	4.586	697	33
2	87.105	0.732	4.355	662	34
6	81.579	0.850	4.079	620	36
7	78.026	0.995	3.901	593	37
8	76.447	0.921	3.822	581	39
5	81.711	0.797	4.086	621	40
4	82.763	0.772	4.138	629	43
9	73.947	1.004	3.697	562	53
11	65.263	1.172	3.263	496	54
10	72.632	1.014	3.632	552	56
	79.462	0.914	3.973	6643	المجموع

يتضح من الجدول ما يلي:

أن أعلى فقرتين في بعد التعاطف كانت الفقرة رقم (33) والتي نصت على "أنا فعال في الاستماع لمشاكل الآخرين" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (91.71) والذي اعتبر مرتفعا جدا وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الأخصائيين النفسانيين عليها مساويا لـ (4.58) .

وتليها الفقرة رقم (34) والتي نصت على "أجيد فهم مشاعر الآخرين" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (87.10) والذي اعتبر هو الآخر مرتفعا جدا إذ احتلت بذلك المرتبة الثانية أما المتوسط الحسابي فقد بلغ (4.35).

كما أن أدنى فقرتين في بعد التعاطف فقد كانت الفقرة رقم (56) والتي نصت على "أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (72.63) إذ اعتبر مرتفعا وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الأخصائيين النفسانيين على هذه الفقرة مساويا لـ (3.63) واحتلت بذلك المرتبة العاشرة ما قبل الأخيرة.

والفقرة رقم (54) والتي نصت على "إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقا عليهم" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (65.26) واعتبر بذلك متوسطا أما المتوسط الحسابي لاستجابات الأخصائيين عليها فقد بلغ (3.26) وهي بذلك تحتل الرتبة الأخيرة وهي المرتبة الحادية عشر.

أما عن المستوى العام للبعد فإنه كان مرتفعا حسب الوزن النسبي العام الذي قدر بـ (79.462) وقد كان المتوسط الحسابي العام (3.973) في حين انحرفت القيم عن المتوسط فوصل الانحراف المعياري إلى (0.914).

ثالثا: بعد تنظيم الانفعالات:

جدول رقم (4) يوضح الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبعده تنظيم الانفعالات

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مج الإجابات	العبارة
12	61.05	1.233	3.053	464	15
6	79.61	1.082	3.980	605	18
13	43.95	1.362	2.197	334	19
7	79.08	1.006	3.954	601	20
3	86.45	0.850	4.322	657	21
2	88.16	0.684	4.408	670	22
4	83.16	0.781	4.158	632	23
11	68.03	1.105	3.401	517	24
8	76.32	0.999	3.816	580	26
5	82.37	0.829	4.118	626	28
1	88.55	0.786	4.428	673	29
9	76.05	1.030	3.803	578	31
10	72.89	0.916	3.645	554	57
	75.820	0.974	3.791	7491	المجموع

يتضح من الجدول أن:

أعلى فقرتين في بعد تنظيم الانفعالات كانت الفقرة رقم (29) والتي نصت على "أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (88.55) والذي اعتبر مرتفعا جدا وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الأخصائيين النفسانيين عليها مساويا لـ (4.42).

والفقرة رقم (22) والتي نصت على "أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (88.16) الذي اعتبر هو الآخر مرتفعا جدا إذ احتلت بذلك المرتبة الثانية أما المتوسط الحسابي فقد بلغ (4.40).

كما أن أدنى فقرتين في بعد تنظيم الانفعالات فقد كانت الفقرة رقم (15) والتي نصت على "أستطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (61.05) إذ اعتبر متوسطا وكان المتوسط الحسابي

لاستجابات الأخصائيين النفسانيين على هذه الفقرة مساويا لـ (3.05) واحتلت بذلك المرتبة الثانية عشرة ما قبل الأخيرة.

والفقرة رقم (19) والتي نصت على "عندما أقوم بعمل ممل فإنني أستمتع بهذا العمل" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (43.95) واعتبر بذلك منخفضا جدا أما المتوسط الحسابي لاستجابات الأخصائيين عليها فقد بلغ (2.19) وهي بذلك تحتل الرتبة الأخيرة وهي المرتبة الثالثة عشر.

أما عن المستوى العام للبعد فإنه كان مرتفعا حسب الوزن النسبي العام الذي قدر بـ (75.820) وقد كان المتوسط الحسابي العام (3.791) في حين انحرفت القيم عن المتوسط فوصل الانحراف المعياري إلى (0.974).

رابعا: بعد المعرفة الانفعالية:

جدول رقم (5) يوضح الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبعدها المعرفة الانفعالية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مج الاستجابات	العبارة
6	68.03	1.158	3.401	517	1
7	60.26	1.327	3.013	458	2
5	79.74	1.016	3.987	606	3
9	50.13	1.347	2.507	381	5
1	87.89	0.738	4.395	668	7
4	80.66	0.938	4.033	613	8
2	84.08	1.051	4.204	639	10
7	60.26	1.122	3.013	458	14
3	82.89	0.959	4.145	630	48
10	44.74	1.078	2.237	340	50
	69.87	1.073	3.493	5310	المجموع

يتضح من الجدول ما يلي:

أن أعلى فقرتين في بعد المعرفة الانفعالية كانت الفقرة رقم (7) والتي نصت على "أستطيع إدراك مشاعري الصادقة أغلب الوقت" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (87.89) الذي اعتبر مرتفعا جدا وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الأخصائيين النفسانيين عليها كان مساويا لـ (4.39).

والفقرة رقم (10) والتي نصت على "أعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (84.08) والذي اعتبر هو الآخر مرتفعا جدا إذ احتلت بذلك المرتبة الثانية أما المتوسط الحسابي لها فقد بلغ (4.20).

كما أن أدنى فقرتين في بعد المعرفة الانفعالية فقد كانت الفقرة رقم (5) والتي نصت على "ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (50.13) إذ اعتبر منخفضا وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الأخصائيين النفسانيين على هذه الفقرة مساويا لـ (2.50) واحتلت بذلك المرتبة التاسعة.

والفقرة رقم (50) والتي نصت على "يغمرنني المزاج السيئ" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (44.74) وهو منخفض جدا أما المتوسط الحسابي لاستجابات الأخصائيين عليها فقد بلغ (2.23) وهي بذلك تحتل الرتبة الأخيرة وهي المرتبة العاشرة.

أما عن المستوى العام للبعد فإنه كان متوسطا حسب الوزن النسبي العام الذي قدر بـ (69.87) وقد كان المتوسط الحسابي العام (3.493) في حين انحرفت القيم عن المتوسط فوصل الانحراف المعياري إلى (1.073).

خامسا: بعد التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (6) يوضح الاستجابات و المتوسطات و الانحرافات المعيارية لبعد التواصل الاجتماعي

العبارة	مج الاستجابات	متوسط	انحراف	الوزن النسبي	الترتيب
35	519	3.414	1.279	68.29	8
38	575	3.783	0.955	75.66	5
41	636	4.184	1.006	83.68	2
42	616	4.053	0.882	81.05	3
44	678	4.461	0.699	89.21	1
45	554	3.645	0.952	72.89	7
46	572	3.763	1.008	75.26	6
47	598	3.934	0.911	78.68	4
51	445	2.928	1.287	58.55	9
المجموع	5193	3.796	0.998	75.92	

يتضح من الجدول ما يلي:

أن أعلى فقرتين في بعد التواصل الاجتماعي كانت الفقرة رقم (44) والتي نصت على "أعتبر نفسي موضع ثقة للآخرين" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (89.21) الذي اعتبر مرتفعا جدا وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الأخصائيين النفسيين عليها مساويا لـ (4.46).

والفقرة رقم (41) والتي نصت على "لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (83.68) والذي اعتبر هو الآخر مرتفعا جدا إذ احتلت بذلك المرتبة الثانية أما المتوسط الحسابي فقد بلغ (4.18).

كما أن أدنى فقرتين في بعد التواصل الاجتماعي فقد كانت الفقرة رقم (35) والتي نصت على "نادرا ما أغضب إذا ضايقني الناس بأسئلتهم" و التي حظيت بوزن نسبي قدره (68.29) إذ اعتبر متوسطا وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الأخصائيين النفسيين على هذه الفقرة مساويا لـ (3.41) واحتلت بذلك المرتبة الثامنة أي ما قبل الأخيرة.

والفقرة رقم (51) والتي نصت على "عندما أغضب لا يظهر علي آثار الغضب" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (58.55) وهو منخفض أما المتوسط الحسابي لاستجابات الأخصائيين عليها فقد بلغ (2.92) وهي بذلك تحتل الرتبة الأخيرة و هي المرتبة التاسعة.

أما عن المستوى العام للبعد فإنه كان مرتفعا حسب الوزن النسبي العام الذي قدر بـ (75.92) وقد كان المتوسط الحسابي العام (3.796) في حين انحرفت القيم عن المتوسط فوصل الانحراف المعياري إلى (0.998).

سادسا: المقياس كاملا:

جدول رقم (7) يوضح الاستجابات و المتوسطات و الانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني

العبارة	مج الإستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الرأي
إدارة الانفعالات	8559	3.754	1.025	75.079	4	مرتفعة
التعاطف	6643	3.973	0.914	79.462	1	مرتفعة
تنظيم الانفعالات	7491	3.791	0.974	75.820	3	مرتفعة
المعرفة الانفعالية	5310	3.493	1.073	69.868	5	مرتفعة
التواصل الاجتماعي	5193	3.796	0.998	75.921	2	مرتفعة

وقد تبين من النتائج المعروضة في الجدول و في الرسم البياني ما يلي:

- الترتيب الأول: بعد التعاطف بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (0.91) ووزن نسبي (79.46) وهو مستوى مرتفع.
 - الترتيب الثاني: بعد التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.99) ووزن نسبي (75.92) وهو مستوى مرتفع.
 - الترتيب الثالث: بعد تنظيم الانفعالات بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.97) ووزن نسبي (75.82) وهو مستوى مرتفع.
 - الترتيب الرابع: بعد إدارة الانفعالات بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (1.02) ووزن نسبي (75.07) وهو مستوى مرتفع.
 - الترتيب الخامس: بعد المعرفة الانفعالية بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (1.07) ووزن نسبي (69.86) وهو مستوى متوسط.
- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين تعزى للجنس.

ولمعرفة مدى تجانس العينتين تم حساب قيمة (ف) عن طريق اختبار ليفين **Levene's Test** ، فوجدناها مساوية لـ (0.26) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0,05 ومنه نقول أن العينتين متجانستين ، وهذا ما يدعونا لحساب قيمة (ت) لعينتين متجانستين.

والجدول الموالي يوضح نتيجة الاختلاف في متوسط درجات الذكاء الوجداني بين الأخصائيين النفسيين الذكور والإناث.

جدول رقم (8) يوضح نتائج اختبار ت للفروق بين الجنسين في مستوى الذكاء الوجداني

المتغيرات/ المؤشرات الإحصائية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الإناث	117	217.26	19.683	-1.32	150	0.18
الذكور	35	222.17	17.613			

ويلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في الذكاء الوجداني والمساوي لـ (222.17) أي أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الإناث في ذات المتغير والمقدر بـ (217.26) وهذا يشير إلى وجود فروق بسيطة ولا تكاد تذكر بين الجنسين، أما الانحراف المعياري لدرجات الذكور والذي وصل إلى (17.613) فكان أقل مقارنة بالإناث إذ قدر بـ (19.683).

ويتضح أن قيمة ت المحسوبة التي تساوي (-1.324) عند درجة حرية (150) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني.

- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين تعزى للسن.

ولمعرفة مدى تجانس العينتين تم حساب قيمة (ف) عن طريق اختبار ليفين **Levene's Test**، فوجدناها مساوية لـ (1.79) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه نقول أن العينتين متجانستين ، وهذا ما يدعونا لحساب قيمة (ت) لعينتين متجانستين.

والجدول الموالي يوضح نتيجة الاختلاف في متوسط درجات الذكاء الوجداني بين الأخصائيين النفسيين الممارسين الذين يتجاوز سنهم الثلاثين سنة والذين لم يبلغوا سن الثلاثين بعد.

جدول رقم (9) يوضح نتائج اختبار ت للفروق بين الفئتين العمريتين في مستوى الذكاء الوجداني

المتغيرات / المؤشرات الإحصائية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
أكبر من 30	39	219.9231	16.93546	0.573	150	0.568
أقل من 30	113	217.8673	20.06975			

يلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات الفئة العمرية (أكبر من 30 سنة) في الذكاء الوجداني و المساوي لـ (219.92) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات (الفئة العمرية أقل من 30 سنة) في ذات المتغير والمقدر بـ (217.86) وهذا يشير إلى فروق بسيطة جدا، أما الانحراف المعياري لدرجات الفئة الأولى والذي وصل إلى (16.93) فكان أقل مقارنة بالفئة الثانية إذ قدر بـ (20.06).

ويتضح أن قيمة ت المحسوبة التي تساوي (0.57) عند درجة حرية (150) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يعني انه لا توجد فروق بين الفئتين العمريتين في متوسطات درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني.

تفسير ومناقشة نتائج معالجة الفرضية الثانية:

إن الناظر إلى الجداول الإحصائية التي توضح النتائج المتوصل إليها يدرك تماما مدى أهمية الذكاء الوجداني لاستمرارية النجاح في أداء العمل العيادي وهذا بعد طرح الذي قدمته الفرضية المنطلق منها حول ما إذا كانت نسبة الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين الذين يتمتعون بقدرات عالية من الذكاء الوجداني حسب مقياس الذكاء الوجداني مرتفعة وقد جاءت تفاصيل أبعاد الذكاء الوجداني حسب الفقرات البارزة في إجابات الأخصائيين مبينة لنتائج الفرضية كما يلي:

بعد إدارة الانفعالات:

تعتبر الفقرتان في بعد إدارة الانفعالات اللتان كانتا مرتفعتين هما الفقرة رقم (6) والتي نصت على " مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح " والتي حظيت بوزن نسبي قدره (91.18) والذي اعتبر مرتفعا جدا وذلك لأن الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين يمتلكون المؤهلات النفسية التي تساعدهم على النجاح في الحياة المهنية إذا ما توفرت لهم الظروف الملائمة لذلك بسبب قدرتهم على الثقة بمشاعرهم.

وبعدها الفقرة رقم (52) والتي نصت على "يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (86.44) والذي اعتبر هو الآخر مرتفعا جدا وتفسير ذلك هو النظرة الايجابية التي يتمتع بها الأخصائيون تجاه الحياة وتفاؤلهم مهما كانت صعوبة الظروف.

كما أن أدنى فقرتين في بعد إدارة الانفعالات فقد كانت الفقرة رقم (4) والتي نصت على "أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط " والتي حظيت بوزن نسبي قدره (57.10) وهو منخفض وتفسير ذلك

هو أن الأخصائيين النفسانيين العياديين برغم القدرات المختلفة التي يتمتعون بها والمذكورة في مختلف المواضيع إلا أنهم يقرون ببعض الصراعات التي تشكل عقبات في طريق نجاحهم المهني.

والفقرة رقم (55) والتي نصت على " مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية " والتي حظيت بوزن نسبي قدره (52.50) إذ اعتبر منخفضا وتفسير ذلك هو قدرة الأخصائيين في تحويل المشاعر السلبية إلى ايجابية وإعادة بعث روح التفاؤل و الاستقرار النفسي لديهم.

بعد التعاطف:

وفي بعد التعاطف كانت الفقرة رقم (33) والتي نصها "أنا فعال في الاستماع لمشاكل الآخرين" متصدرة للترتيب بين الفقرات بوزن نسبي قدره (91.71) ونفس ذلك بان من أهم ميزات الأخصائي النفساني العيادي هو التمتع القدرة على الإصغاء الجيد لمفحوصيه.

وجاءت بعدها مباشرة الفقرة رقم (34) والتي نصت على "أجيد فهم مشاعر الآخرين" بوزن نسبي قدره (87.10) ويعود ذلك أن للأخصائيين النفسانيين العياديين قدرة جيدة في التعامل مع المفحوصين وفهم مشاعرهم والإحساس بهم وبناء علاقات علاجية ناجحة معهم.

أما أدنى فقرتين في بعد التعاطف فقد كانت الفقرة رقم (56) والتي حملت العبارة " أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها" و قد كان وزنها النسبي (72.63) والذي اعتبر مرتفعا رغم ترتيبه المتأخر بين الفقرات ونفس ذلك بأن الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين لديهم القدرة على التعاون مع الجماعة سواء كانوا جماعة فريق العمل أو المفحوصين في إطار علاج جماعي مع المحافظة على مشاعرهم بطريقة تشعرهم بالأمان. أما الفقرة رقم (54) والتي حملت العبارة "إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقا عليهم" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (65.26) واعتبر بذلك متوسطا وهو ما يؤيد ما تم طرحه في الفرضية الأولى من أن إجهاد الشفقة لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين منخفض وهذا راجع للأسباب السالفة الذكر.

بعد تنظيم الانفعالات:

من الملاحظ أن أعلى فقرتين في بعد تنظيم الانفعالات كانت الفقرة رقم (29) والتي نصت على "أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني" بوزن نسبي قدره (88.55) وتفسر هذه النتيجة بان الأخصائيين النفسانيين العياديين لديهم الثقة في النفس الكافية لأداء عملهم.

وتليها الفقرة رقم (22) و التي نصها " أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي " والتي حظيت بوزن نسبي قدره (88.16) ويفسر هذا الترتيب أن الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين لديهم أيضا القدرة الكافية للقيام بمهامهم بشجاعة كافية وقدرة ثابتة تمكنهم من التفوق في أعمالهم.

كما أن أدنى فقرتين في بعد تنظيم الانفعالات فقد كانت الفقرة رقم (15) والتي نصت على "أستطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج" وكان وزنها النسبي قدره (61.05) ونحيل هذا الترتيب إلى كون المختصين النفسانيين العياديين الممارسين يمتلكون قدرة متوسطة في التصدي للأحداث المزعجة.

وأخيرا الفقرة رقم (19) و التي نصت على "عندما أقوم بعمل ممل فإنني أستمتع بهذا العمل" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (43.95) واعتبر بذلك منخفضا وهذا ما يفسره الإحباط والارتباك النفسي الذي يجعلهم في حالة من التشتت في الأعمال التي يقومون بها وهذا أيضا يؤيد ما جاء في تفسير الفرضية الأولى وللأسباب المذكورة فيه.

بعد المعرفة الانفعالية:

نلاحظ أن أعلى فقرتين في بعد المعرفة الانفعالية كانت الفقرة رقم (7) والتي نصها "أستطيع إدراك مشاعري الصادقة أغلب الوقت" بوزن نسبي قدره (87.89) وتفسر الباحثة ذلك بما لدى الأخصائيين من قدرة مرتفعة على ممارسة نشاطاتهم بشكل جيد وبالطريقة الناجعة في التعامل مع الظروف التي يعيشونها في الحياة اليومية والمهنية. وتليها الفقرة رقم (10) والتي نصت على "أعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري" والتي قدر وزنها النسبي بـ (84.08) والذي اعتبر هو الآخر مرتفعاً ومرد ذلك إلى أن الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين يشعرون بالمسؤولية اتجاه استجاباتهم ومشاعرهم والانفعالات التي يبدونها.

كما أن أدنى فقرتين في بعد المعرفة الانفعالية كانت الفقرة رقم (5) و التي نصت على "ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين" و التي حظيت بوزن نسبي قدره (50.13) وتفسر بأن الأخصائيين النفسيين العياديين لديهم قدرة على معرفة مشاعرهم السلبية و كيفية التعامل معها إزاء مفوضيهم. و في ذيل الترتيب نجد الفقرة رقم (50) والتي نصت على "يغمرني المزاج السيئ" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (44.74) وهو منخفض جداً وتفسير ذلك أن الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين لديهم قدرة متدنية في التغلب على الظروف المهنية السيئة التي تواجههم وينعكس ذلك على مزاجهم.

بعد التواصل الاجتماعي:

يتضح أن أعلى فقرتين في بعد التواصل الاجتماعي كانت الفقرة رقم (44) والتي نصت على "أعتبر نفسي موضع ثقة للآخرين" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (89.21) والذي اعتبر مرتفعاً جداً وهذا لان للأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين القدرة على خلق جو الثقة سواء مع المفوضين أو مع أعضاء فريق العمل. وتليها الفقرة رقم (41) والتي نصت على "لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (83.68) والذي اعتبر هو الآخر مرتفعاً جداً ونفسر ذلك بالكفاءة التي يتمتع بها الأخصائيون في مجال بناء واستحداث العلاقات التواصلية مع الآخرين و الاستمرار في تطويرها.

كما أن أدنى فقرتين في بعد التواصل الاجتماعي كانت الفقرة رقم (35) والتي نصت على "نادراً ما أغضب إذا ضايقتني الناس بأسئلتهم" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (68.29) إذ اعتبر متوسطاً وهذا لما لديهم من قدرة متوسطة على التجاوز النرجسي وتخطي مضايقات المفوضين إذ نادراً ما يغضبون إزاء الاستفزازات التي يتعرضون لها بصفة عام.

و الفقرة رقم (51) والتي نصت على "عندما أغضب لا يظهر علي آثار الغضب" والتي حظيت بوزن نسبي قدره (58.55) وهو منخفض ونفسر ذلك بتمكن الأخصائيين من التحكم في مشاعرهم وتصريفها وعقلتها بطرق صحية وسليمة تحميهم من آثار الغضب المدمرة.

وبشكل عام يمكن تفسير النتائج الخاصة بارتفاع مستوى الذكاء الوجداني عند الأخصائيين النفسيين العياديين من خلال اهتمامهم عموماً بالمطالعة في التخصص والتكوين واهتمامهم بتطوير معارفهم في مجال التخصص على الأقل بمجهوداتهم الفردية، وما يتضمنه ذلك من الاهتمام بفهم الذات والآخرين وفهم وبناء العلاقات الإيجابية، وهي التي جعلتهم يتمتعون بذكاء وجداني مرتفع من خلال ارتفاع نسب التعاطف عندهم وقدرتهم على تنظيم انفعالاتهم وتواصلهم الاجتماعي وقدرتهم على إدارة انفعالاتهم وزيادة معرفتهم الانفعالية وهي الأبعاد الأساسية للذكاء الوجداني.

ويمكن تفسير هذه الاستجابات أيضاً بالعودة لطبيعة العمل العيادي حيث يسوده التعاطف والمشاركة الوجدانية والتفاعل والتواصل الاجتماعي والتعبير عن المشاعر بشكل إيجابي والتحكم في المشاعر والتصرفات محاولين التقليل

من الاهتمام بالانفعالات السلبية، وغالبا ما توجه الانفعالات الايجابية نشاطاتهم في حياتهم اليومية كما يجيدون فهم ومعرفة مشاعر الآخرين وأيضا لديهم حساسية لانفعالاتهم.

وفي ضوء ترتيب أبعاد الذكاء الوجداني يمكن تفسير النتائج انطلاقا من أن أهم ميزة بالنسبة للأخصائيين النفسانيين الممارسين هي التعاطف، وقد كانت النتائج المبينة في الجدول رقم (50) والمتعلق ببعد التعاطف توضح جليا أنه من أجل كسب ثقة العميل يستحسن الإصغاء إليه كما يجب أن يكون الأخصائي متعاطفا معه، ثم يأتي بعد ذلك تواصلهم الاجتماعي إذ أشارت الأرقام التي يعرضها نفس الجدول إلى أن بعد التواصل الاجتماعي هو أساس العمل العيادي من حيث حسن إنشاء العلاقات الناجحة والبناءة مع الآخرين وعلى رأسهم العميل، وبالتالي يجب على الأخصائي أن يتمتع بقدرات تواصلية عالية وفعالة، وتأتي بعد ذلك حسب الجدول المذكور أنفا قدرتهم على تنظيم انفعالاتهم إذ أن الوسيلة التي يعتمد الأخصائي النفساني العيادي في عمله هي قدرته توجيه انفعالاته بشكل مستقر أثناء الدخول في علاقة عيادية مع العميل وتمكنه من القيام بوضعية النقلة، أما تنظيم الانفعالات فقد كشفت النتائج أنه من أجل أن ينجح لا بد أن يكون متحكما جيدا في انفعالاته ويحسن إدارتها وتنظيمها فضلا عن معرفتها.

وبما أن الأفراد القادرين على تنظيم انفعالاتهم غالبا ما يتمكنون من إيجاد الحلول للصعوبات التي تواجههم، و تذليل العقبات قبل البدء في مواجهة المشكلة، فإن ذلك يرتبط بكونهم يتسمون بالهدوء والصبر والتروي عند انجاز الأعمال حتى عندما يكون ذلك جراء ضغوطات في العمل، وكل هذه المميزات تعمل على الخفض من إجهاد الشفقة لدى الأخصائيين النفسانيين الممارسين.

ثم قدرتهم على حسن إدارة انفعالاتهم ثم معرفتهم بالأمور الانفعالية التي يشعرون بها وبالنسبة لبعد المعرفة الانفعالية فإنه كان هو الآخر بارزا من خلال النتائج المعروضة إذ يتضح جليا مدى أهمية هذه القدرة والتي هي المعرفة الانفعالية في تأقلم الأخصائي النفساني وتكيفه مع الظروف الصعبة التي قد تواجهه في عمله.

تفسير ومناقشة نتائج معالجة الفرضية الثانية:

من خلال افتراضنا بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين تعزى للجنس توصلنا إلى النتائج المعروضة في الجدول والتي يتم تفسيرها انطلاقا من وجهة نظر علم النفس الاجتماعي بأن نفس ظروف التنشئة الاجتماعية أصبحت تحكم الأسر الجزائرية والتي لم تعد تفرق جوهريا بين الذكور والإناث، إذ أنهم يحظون جميعا بنفس فرص الدراسة والعمل وما يحيط بها من الامتيازات الاجتماعية وخاصة أن أغلب الأخصائيين محل الدراسة هم من فئة الشباب الأقل من ثلاثين سنة وهذا بنسبة تفوق 70 بالمائة.

وهذا ما يتوافق مع دراسة كل من موسى 2005 ، عجوة 2002، الاسطل 2010، ويتعارض مع دراسات

العنوان 2011، الخضر و الفاضلي 2002، كينغ 1999، تايبا 1998.

كما أن التنشئة الاجتماعية التي تحدد طريقة سلوك الأفراد حسب جنسهم تكاد لا تختلف من مجتمع إلى آخر وبالتالي أصبحت الأدوار والعلاقات الاجتماعية للجنسين تتضمن تحقيق الرجل والمرأة لتوقعات مجتمعية شبه متساوية، وصار يقتصر التمييز بين الأفراد وفرصهم في التفوق على أساس الكفاءة والنجاح فقط بدلا من التركيز على أسس الانتماء الطبقي والدين واللون والجنس، وجاء هذا التغيير بتطور الزمن والمجتمعات وأيضا بفعل تغيير مفاهيم النجاعة في عالم التكنولوجيا والاقتصاد والسياسة المعاصرة وتقييم العمل، وبالتالي أصبحت المرأة تأخذ موقعا مساويا للرجل بالمشاركة بشكل متساو في العملية التنموية من أجل الوصول إلى التحكم بعوامل الإنتاج بشكل مماثل مع الرجل.

ولا يمكن إزاء ذلك تجاوز اهتمام المجتمع الجزائري بكلا الجنسين في السنوات الأخيرة وعدم التفريق بينهما إذ يتيح لهما نفس المعاملة ونفس الحظوظ إذ أن النظرة لفتاة اليوم لم تعد كما ذي قبل، فأصبحت النظرة إليها ايجابية فنتاح

لها نفس الظروف مع الفتى فيما يخص التعليم والعمل والاندماج في المجتمع، كما أن اغلب أفراد عينة الدراسة مروا بنفس الخبرات الدراسية والمهنية تقريبا مما يغيب الفروق بين الجنسين في هذا المجال.

تفسير ومناقشة نتائج معالجة الفرضية الثالثة:

اتضح من الجدول والذي يتناول فرضية الفروق الإحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين تعزى للسن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين العمريتين (الأخصائيين النفسانيين العياديين الذين يتجاوزون الثلاثين سنة والذين تقل أعمارهم عن الثلاثين) في متوسطات درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني وهذا ما يتفق مع دراسات كليك 2002، سوت 2004 ، هاردو وشير 2005، الخضر 2006، ويتعارض مع دراسات كل من موسى 2005 ، كافتيسوس 2004 ، هاردي 2003، الاحمدي 2007 .

ويفسر ذلك بأن ظروف العمل في عالم اليوم لم تعد تركز بشكل كبير على الخبرة الممتدة لسنوات عديدة بل بالعكس من ذلك فقد صارت تتوجه نحو فئة الشباب لإعطائهم فرصا أكبر وهذا نابع من كون الشباب يهتمون أكثر بإثراء معارفهم في عالم المهن بالتكوين المتواصل والاطلاع على مختلف الدراسات المستجدة في ميدان عملهم، إضافة إلى اهتمامهم بالتنمية الذاتية المستمرة وهذا العامل يكاد يوازي أو يفوق الخبرة الزمنية التي كانت سبق تكنسي أهمية بالغة إذ يعتمدون فقط على كثرة عدد سنوات العمل من أجل أن يعطى الفرد فرصة للتطور و الترقية.

الاستنتاج العام:

من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة، يمكننا أن نضيف إلى مضمار البحث في ميدان العمل النفسي العيادي الكثير من القضايا التي تم التأكد منها بالنسبة للذكاء الوجداني فقد أثبت تماما أن المختصين النفسانيين متمتعون بدرجات جد مرتفعة على مستوى مختلف أبعاد الذكاء الوجداني خاصة فيما يتعلق بالتعاطف و التواصل الاجتماعي وإدارة الانفعالات و التي احتلت المراتب الأولى، حتى أننا سجلنا متوسطات مرتفعة جدا في أشد الفقرات انخفاضا، ويعتبر هذا مكسبا مهما بالنسبة للمختصين النفسانيين كما هو امتياز وظيفي جدا.

قائمة المراجع:

المراجع العربية

الكتب:

1. الأنصاري، سامية و آخرون. (2009). *ما وراء معرفة الذكاء الوجداني القاهرة: المكتبة الأنجلو مصرية*. معمريّة بشير. (2009). *دراسات نفسية في (الذكاء الوجداني، الإكتئاب، قلق الموت، السلوك العدواني، الانتحار)*. باتنة: دار المكتبة العصرية.
2. مليكة كامل لويس (1985): "علم النفس الإكلينيكي/الجزء الأول: التشخيص، و التنبؤ في الطريقة الإكلينيكية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
3. مليكة كامل لويس (1997): "العلاج النفسي"، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب.
4. مليكة لويس كامل. (1997). *علم النفس الإكلينيكي مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب*.
5. نخبة من المتخصصين. (2008). *الذكاء الوجداني مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات*.

المقالات:

1. الرقاد هناء خالد و عزيزة أبو دية (2012) الذكاء العاطفي لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص 737 - ص 763 يونيو 2012
2. العمران، أبو راشد جيهان عيسى. (2006). *الذكاء الوجداني*. مجلة جامعة دمشق، مجلد 22، العدد 20
3. القاضي عدنان محمد عبده. (2012). *الذكاء الوجداني و علاقته بالاندماج*. المجلة العربية لتطوير التفوق، مجلد 03، العدد 04.
4. المللي سهاد (2011) الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق مجلة جامعة دمشق -المجلد 27 - العدد الأول + الثاني- 2011

المقالات من الانترنت:

1. عبد العظيم سليمان المصدر، (2008)، الذكاء الانفعالي علاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، -ISSN 1726-6807, <http://www.iugaza.edu.ps/ara/research>

المراجع الاجنبية:

الكتب:

1. Goleman D, 1997. *L'intelligence émotionnelle.*(traduit par thierry piétat), Paris: édition Robert Laffront.
2. Goleman, D. 1995. *Emotional Intelligence: Why it can matter more than I.Q.* New York: Bantam Books.
3. Benouaret . N , *Toxicomanie, Schizophrénie et suicide : la santé mentale des Algériens en danger*, journal el watan 12 mai 2013
- 15.4. De Vito, N., 2009, . "The Relationship Between Teacher Burnout and Emotional Intelligence: A pilot study". *Dissertation Abstract International-B. Vol 70 (2-B) pp. 1373*. - Evers. W. Tomic. W.